



إيلاف &lt;&lt; سياسة

شاهد الآن

اشهر المسلسلات و القنوات المباشرة  
www.Talfazat.com

وطناف في قطر

الاف الوطناف شاعرة إحصل على عمل مجاناً  
www.Bayt.com

إعلانات Google

## رفع دعوى قضائية ضد القرضاوي بتهمة التطاول على " الشيعة "

الإثنين 22 سبتمبر 2008 GMT 6:00:00

إيلاف

طالبوا بالحجر عليه نظراً لبدء " تخريفه "

رفع دعوى قضائية ضد القرضاوي بتهمة التطاول على " الشيعة "

**تركي العوين من الرياض:** رفعت دعوة قضائية مستعجلة ضد الداعية السني المعروف الشيخ يوسف القرضاوي، مصري الأصل، والحاصل على الجنسية القطرية. ورفع الدعوى فريق مكون من محامين وناشطين حقوقيين برئاسة المحامي السعودي الناشط الشيعي أمين طاهر البديوي. حيث يواجه القرضاوي عدة اتهامات ثابتة وموثقة بالأدلة وهي:

- إشعال الفتنة بين المسلمين.

- التطاول على الطائفة الشيعية وتشويه سمعتهم وتحريض ضدهم.

- تكفير الطائفة الشيعية وقذفهم في خطبه .

- تشبيه الطائفة الشيعية باليهود والخونة.

- التطاول على رموز وعلماء الشيعة .

- إشعال الفتنة بين السنة والشيعة بين مواطنين في دولة قطر .

وجاءت في لائحة الاتهام الذي قدمها فريق الادعاء مطالباً فيها:

- 1- معاقبة المتهم وتعزيزه .

- 2- سحب الجنسية القطرية منه والتي حصل عليها مؤخراً حيث لا يشرف الشعب القطري الأصيل والتمسك والمسالمة ولا يمثل دولة قطر دولة العدالة والمساواة.

- 3- طرده من دولة قطر قطعاً لشره.

وقد طالبوا فريق الادعاء في لائحة الاتهام من المحكمة الشرعية في مدينة الدوحة في حال تعذر محاكمة المتهم الشيخ يوسف القرضاوي ، نظراً لكبر سنه والذي يبلغ من العمر ( 81 سنة) بإصدار قرار بالحجر على المتهم نظراً لكبر سنه وإحالته إلى دار المسنين لرعايته نظراً لبدء تخريفه.

وقام فريق الادعاء بمخاطبة أمير دولة قطر الشيخ حمد آل ثاني بتقديم خطاب لسموه بتاريخ 2008/ 9/2 عبروا فيه عن احتجاجهم وتظلمهم من المتهم المذكور على إشعال الفتنة بين المسلمين وتشويه صورة الإسلام وتطاول على المسلمين وعلى مذاهبهم وطالبوا أمير قطر بطرد القرضاوي وسحب الجنسية القطرية منه بسبب ليس أهل لها .

اختراق شيعي لمصر

وكان الداعية الإسلامي الشيخ يوسف القرضاوي قد حذر من اختراق الشيعة لمصر، منيهاً إلى أنهم يحاولون نشر مذهبهم في مصر لأنها تحب آل البيت وبها مقام الحسين والسيدة زينب. وأكد أن الشيعة أخذوا من التصوف قشرة للتشيع، وأنهم اخترقوا مصر في السنوات الأخيرة من هذا الجانب، بحسب تقرير لصحيفة "المصري اليوم" .

وقال القرضاوي: " أدعو إلى التقريب بين المذاهب، وأؤيد حزب الله في مقاومته، ولكن لا أقبل أن يخترقوا بلادنا، محذراً من وقوع مذابح مثلما يحدث في العراق بين السنة والشيعة إذا حدث اختراق كبير شيعي لمصر، فيجب أن نكون على يقظة". وأوضح بأن الشيعة مسلمون، ولكنهم مبتدعون، وخطرهم يكمن في محاولتهم غزو المجتمع السني وهم مهينون لذلك بما لديهم من ثروات بالمليارات، وكوادر مدربة على التثبير بالمنهج الشيعي في البلاد السنية، خصوصاً أن المجتمع السني ليست لديه حصانة ثقافية ضد الغزو الشيعي.

ودلل القرضاوي على ذلك بقوله: للأسف وجدت مؤخراً مصريين شيعية فقد حاول الشيعة قبل ذلك عشرات السنوات أن يكسبوا مصرياً واحداً ولم ينجحوا، من عهد صلاح الدين الأيوبي حتى ٢٠ عاماً مضت ما كان يوجد شيعي واحد في مصر، الآن موجودون في الصحف، وعلى الشاشات، ويجهرون بتشيعهم وبأفكارهم.

وحذر من أن الشيعة يعملون مبدأ التقية وإظهار غير ما يبطنون، وهو ما يجب أن تحذر منه، وما يجب أن نقف ضده في هذه الفترة، ونحمي المجتمعات السنية من الغزو الشيعي. داعياً علماء السنة للتكاتف ومواجهة هذا الغزو مؤكداً أنه وجد أن كل البلاد العربية هزمت من الشيعة: مصر، والسودان، والمغرب، والجزائر، وغيرها، فضلاً عن ماليزيا، وإندونيسيا، ونيجريا.

وذكر القرضاوي لقاءه كبار المسؤولين في إيران، مشيراً إلى أنه طلب منهم ضرورة الكف عن الكلام بأن القرآن ناقص فأغلبهم يؤمنون بأن القرآن كلام الله ولكن يقولون هذا ليس القرآن كله وقالوا إن مصحف فاطمة كان ضعف هذا المصحف". وقال "طالبيتهم

الخيارات

طباعة الصفحة

أخبر صديقك

أضف للمفضلة

حفظ الموضوع

راسل الكاتب

Facebook

Delicious

Stumbleupon

Digg

Reddit

مفالات ذات صلة

بالتوقف عن سب الصحابة، فهم يتقربون إلى الله بسبهم ولعنهم وأنه لا ينبغي أن يبشر أحدنا بمذهبه في البلاد الخالصة في المذهب الآخر، وأن التقارب ليس معناه أن يتحول السنن إلى شيعي ولكن نتعاون فيما اتفقنا عليه ويحذر بعضنا بعضاً فيما اختلفنا فيه".

ودعا القرضاوي إلى وقوف السنّة والشيعة، في جبهة واحدة ضد عدوهم المشترك قائلاً: "موقفنا بأننا لا نسمح باختراق المذهب الشيعي لنا ولكن المواجهة للقوى الاستعمارية شيء آخر".

### ردود فعل واسعة

وأثارت تصريحات الشيخ يوسف القرضاوي، رئيس اتحاد علماء المسلمين، عن التمدد الشيعي داخل المجتمعات السنية، واعتبار الشيعة مبدعة، ردود فعل واسعة على المستوى الشيعي. وجاءت ردود الفعل الشيعية متأرجحة بين الدهشة من صدور التصريحات عن رئيس اتحاد علماء المسلمين وبين الاتهام بـ "العصبية الجاهلية"، والحديث نيابة عن زعماء الماسونية العالمية وحاخامات اليهود، كما عبر عن ذلك عدد من علماء الطائفة الشيعية.

### الشيعة مبدعة

المرجع الشيعي محمد حسين فضل الله رد على الشيخ القرضاوي في حوار مطول أجرته معه جريدة الرأي العام الكويتية، مؤكداً استغرابه من أن تصدر مثل تلك التصريحات عن الشيخ القرضاوي. وتساءل فضل الله: هل الخطورة عند الشيخ القرضاوي فيما لو أن شيعياً أقنع سنياً بالتشيع هل يعتبر هذا غزواً وكفراً والمبشرين للمسلمين أو الملحدين فما رأيهم في أن بعض السنة يصدرن الآن الكتب التي تهاجم الشيعة وتكفرهم، وتعتبرهم شركين مرتدين، وذكر المرجع الشيعي أنه إذا صح ما نسب إلى سماحة الشيخ القرضاوي فإنه حديث فتنه.

ولفت فضل الله إلى أنه يستوحى من كلام القرضاوي أنه يعتبر الشيعة مبدعة، وتساءل هل دخل الشيخ القرضاوي وهو الذي يحمل عنوان «رئيس اتحاد علماء المسلمين» في حوار مع علماء الشيعة، معنا أو مع بعض العلماء الذين يحضرون المؤتمرات، في محاولة لتبنيان أو توضيح هذه البدعة عند الشيعة، إننا لم نسمع ذلك ولم يحصل، ولكنه يطلق القول من غير دراسة علمية موضوعية تقارن بين ما كتب في الماضي وما يكتب الآن من علماء الشيعة الواعين.

أما الشيخ محمد علي تسخيري نائب رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين فقد أعرب من جانبه عن دهشته من تصريحات القرضاوي، وانتقدتها قائلاً: "في حين تعاني الأمة الإسلامية من إثارة التفرقة، فإن هذه التصريحات تندفع الشعوب المسلمة بهذا الاتجاه.. داعياً القرضاوي إلى التراجع عن تلك التصريحات. وحسب وكالة مهر الإيرانية قال تسخيري: "إن كلام القرضاوي ناجم عن ضغوط الجماعات المتطرفة والافتراءات ضد الشيعة"، مضيفاً بأن القرضاوي يشبه التبليغ الشيعي بالتبشير، في حين أن هذه الكلمة تستخدم فقط في التبليغ المسيحي".

وردًا على وصف القرضاوي للشيعة بأنهم "مسلمون ولكنهم مبدعون" قال: "إن القرضاوي اتهم مرة أخرى الشيعة بتحريف القرآن في حين أن هذا خطأ فاحش، وثبت أيضاً عدم صحته، وهو يعلم أن علماء الشيعة في مختلف العصور ومنذ البداية أكدوا على عدم تحريف القرآن، وأن أهل البيت كانوا يعتبرون القرآن معياراً لقبول أو رفض الحديث".

من جانبه، انتقد الشيخ حسن الصفار أحد رجال الدين الشيعة السعوديين تصريحات القرضاوي، وأبدى في تصريحات نشرت على موقعه على شبكة الإنترنت انزعاجه الكبير من دعوات بث الأحقاد والضغائن بين المسلمين. وقال الصفار "إننا في الوقت الذي نشيد بمواقف العلماء ودورهم في إنهاض الأمة، ومن بينهم الشيخ القرضاوي، لكننا نستغرب كثيراً من صدور تلك التصريحات الجارحة التي يقول فيها بأن أكثر الشيعة يقولون بتحريف القرآن، مما يعني زرع الانطباعات السلبية في نفوس المسلمين تجاه بعضهم البعض، ومواده الأخير هو الحد الذي سيلوث القلوب".

وأكد الصفار حسب موقعه "عدم رغبته الدخول في سجالات عقيم، لكنه في الوقت ذاته يدعو الشيخ القرضاوي إلى أن يُصحح هذا الانطباع السلبي الذي أعلنه، وأن ينظر بعين العقل، فهؤلاء مراجع الشيعة وعلمائهم في كل مكان، فهل يدلنا القرضاوي على واحد منهم يقول بتحريف القرآن؟!".

وكالة أنباء مهر الإيرانية من جهتها شنت هجوماً عنيفاً على الداعية الإسلامي مؤكدة أن الشيخ القرضاوي تحدث نيابة عن زعماء الماسونية العالمية وحاخامات اليهود. فقد نقلت الوكالة عن حسن زاده خبير الشؤون الدولية بها قوله إن القرضاوي يتحدث "نيابة عن زعماء الماسونية العالمية وحاخامات اليهود"، وطالبه بترك ما أسماه بـ "العصبية الجاهلية ضد شيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم"، مؤكداً أن الشباب العربي أصبح يتوجه الآن نحو المذهب الشيعي الثوري.

افتح صفحتك المفضلة:

- سياسة
- اقتصاد
- ثقافات
- صحة
- رياضة
- موسيقى
- سينما
- بودكاست
- موضة
- منوعات
- تحقيقات
- شباب
- جريدة الجرائد
- تكنولوجيا
- كتاب اليوم
- آراء
- اخبار خاصة
- استراحة
- المدونات

هل تريد نشر كتابك ومؤلفاتك

اعرض كتابك الآن على مائة ناشر عربي أفضل عروض النشر لكل المؤلفين بسهولة

أفلام مجانية هنا. جميع مجاناً!

www.FilmAnnex.com

إعلانات Google

### تعليقات القراء

عدد الردود: 0

الآراء الواردة في التعليقات تعبر عن آراء أصحابها وليس عن رأي إيلاف.

<input type="text"/>	الإسم
<input type="text"/>	البريد الإلكتروني
<input type="text"/>	عنوان التعليق
<input type="text"/>	التعليق
<input type="button" value="ارسل التعليق"/>	

شروط النشر: عدم الإساءة للكاتب أو للأشخاص أو للمقدسات أو مهاجمة الأديان أو الذات الإلهية. والابتعاد عن التحريض الطائفي والعنصري والشتائم.